وعند على الفاعلية ليانى و ثنا بنهما وان اخوك بالواو ومقتضاه
نصبهما بالالف اسم كان وجواب كل منهما يظهر باعراب البيت فعلى حرف
تنفيس ويفعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة للتجرد وفاعله مستتر
فيه وجوبا تقديره انت اخوان والجملة في محل نصب يانى فعل مضارع
مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل وفاعله ضمير مستتر تقديره هو
يعود على الاثنى المفهوم من يانى او على انسان المفهوم من الكلام
كبكر الكاف حرف تشبيه بكر مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف
تقديره كائنا حال من فاعل يانى ويصح ان تكون الكاف اسما بمعنى
مثل مبنى على الفتح في محل نصب على الحال من فاعل يانى ايضا بكر مجرور
بالكاف المضاف وان اخوك الواو عاطفة ان فعل ماض من الاتيان مبنى على الفتح
اخو فاعل مرفوع بالواو والكاف مبنى على الفتح في محل جر بالمضاف وعند جار و
مجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنا حال من المعطوف المجرور يعني المتعلق
بان مقدم عليه والمعطوف النصب والمعنى نوجع اخوك من التعب حال
كونه كائنا فيه قال المصنف واما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية ٧ تم حو
الاسماء خاصة الاعراب واضح [illegible] من المتقدم في
نظيره الا ان خاصة مفعول مطلق منصوب بفعل مضارع مرفوع للتجرد
محذوف مع مفعوله تقديره اخصه خاصة والجملة في محل نصب على الحال
من اسم تكون وفاعل الفعل مستتر فيه وجوبا تقديره انا اي اخص ان يعني
ان الالف تكون علامة للرفع في موضع واحد وهو المثنى من الاسماء سواء
كان مذكرا ام مونثا العاقل او غيره وسواء كان مفردا علما او نكرة او اسم
جمع او جمع تكسير ومثال كل جا الزيدان والرجلان والهندان والمراتان و
الغزيتان والجمالان بكسر الجيم واعرابه ظاهر ويشترط في المثنى ثمانية شروط
نظمها بعضهم في ابيات من بحر الرجز فقال

شرط المثنى ان يكون معربا • ومفردا منكرا ما ركبا
موافقا في اللفظ والمعنى له • مماثل لم يغن عنه غيره

وزيد

وزيد على هذه ثلاثة شروط نظمها شيخنا الامير في بيت من الرجز فقال
ولم يكن كلا ولا ابيضا ولا • مستغرقا في الكل تلك الاملا
فقوله ان يكون معربا معناه انه لا يثنى الا المعرب كما تقدم في الامثلة فنحو
اللذان على صورة المثنى لان مفرده الذي وهو موصول مبني وكذا
هذان وهاتان لان مفردهما اسم اشارة وهو هذا او هذه وقوله مفردا فلا يثنى
المثنى والمجموع بالواو والنون واما تثنية جمع التكسير كما تقدم فلتاويله
بالنوعين او الصنفين وقوله منكرا فاذا كان علما فقصد تنكيره ثم يثنى
الزيدان اي المسميان بزيد كما تقدم في جمع المذكر السالم وقوله ما ركبا
اي يشترط في المثنى ان يكون مفردا غير مركب فلا يثنى المركب تركيب
مزج كبعلبك ولا المركب تركيب اسناد كبرق نحره بل يؤتى بذو بمعنى صاحب
في المذكر ويضاف الى العلما ويقال جاذوا بعلبك او ذوا برق نحره وذوات في
المونث فيقال جاذوا معدي كرب وشاب قرنا ما فعلا من ذوا وذوا فاعل
مرفوع بالالف نيابة عن الضمة وبعلبك ومعدي كرب مجرور بالفتحة نيابة
عن الكسرة بالمضاف لانه اسم لا ينصرف للعلمية والتركيب وبرق نحره مبني على
الفتح وشاب قرنا مبني على السكون في محل جر بالمضاف وقوله موافقا في
اللفظ لانه يشترط في المثنى ان يتوافق مفرديه في اللفظ فلا يثنى نحو زيد وبكر
واما قولهم العمرين في تثنية ابي بكر وعمر والقمرين في تثنية الشمس والقمر
والابوان في تثنية الاب والام فمن باب التغليب فيحفظ وقوله والمعنى اي
يشترط في المثنى ان يتحد معنى المفردين فلا يقال العينان تثنية العين
الباصرة والجارية وقوله مماثل اي يشترط في المثنى ان يكون له مماثل فلا
يقال الشمسان لان الشمس واحدة لا مثنى لها وقوله لم يغن عنه غيره فلا
يثنى سوا لاستغنائهم بتثنية سي عن تثنيته فقالوا سيان ولم يقولوا سوان وان
وقوله ولم يكن كلا الخ اي فلا يقال كلان ولا ابيضان وقوله ولم يكن مستغرقا
الخ اي فلا يثنى الملازم للنفي كاحد وعريب وديار فلا يقال احدان و
عريبان وديار ان لان احدا ملازم للنفي قال العلامة ولم يكن له كفوا

قال شيخنا السيد احمد
زيني رحمه الله في مدونته
وزاد بعضهم كونه لعلم
مذكر وعاقل لم يختم
بالتاء ولم يستعملن مركبا
ولا مزجيا بناه اعربا
او كونه وصفا لعاقل ذكر
بغير تا لم يشترط فيه الذكر
وغيره ولم يكن فعلا جرى
كباب سكرات وباب احمرا
اه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)